



## وقد صحراوي مغربي يدافع عن الحكم الذاتي في الولايات المتحدة تأسيس جمعية اسبانية تطالب بالتعويض جراء «ارهاب» البوليزاريو في السبعينات والثمانينات

■ مدريد - «القدس العربي»: تأسست جمعية جديدة في جزر الخالدات الإسبانية والمعروفة كذلك بجزر الكناري تطالب حكومة مدريد بتعويض أفرادها من «الارهاب» الذي يقولون أنهم تعرضوا له من جبهة البوليزاريو في السبعينات والثمانينات عندما كانوا يتعرضون لهجمات مسلحة خاصة في مياه الصحراء الرسمية وأحد مؤسسي هذه الجمعية، هو «الهدف مانريكي» أن الهدف الأساسي من الجمعية هو «الدفاع عن مصالح بعض سكان جزر الخالدات الذين تعرضوا لإرهاب البوليزاريو» والذين «لم يجر تعويضهم اقتصاديا وماياديا». وكان القانون الإسباني حتى الأمس القريب يعرض فقط ضحايا منظمة «ايبا» التي تطالب بانفصال إقليم الباسك، ولحقاً ضم ضحايا تفجيرات 11 آذار/مارس التي هزت مدريد منذ سنتين ونصف.

وكان عدد من موظفي وعمال بعض الشركات الإسبانية في الأراضي الصحراوية قد تعرضوا خلال السبعينات والثمانينات للإعتداء من مقاتلي البوليزاريو. ومع بداية الثمانينات تعرض الصيادون الإسبان لعمليات مماثلة، إذ كانت البوليزاريو تتهمهم بالصيد في مياه محتلة (من طرف المغرب)، وتطالب البوليزاريو دائما إسبانيا (في البدء) ثم الاتحاد الأوروبي لاحقا بعدم دمج المياه الصحراوية ضمن اتفاقية الصيد البحري مع المغرب باعتبارها مناطق مغلقة ومتنازعا عليها. كما كانت الجبهة تلجأ الى هذه العمليات انتقاما من توقيع مدريد على الاتفاقية الثلاثية التي تم بموجبها تقويت الصحراء الى المغرب وموريتانيا والتي تعترف بها كاتفاقية العمل.

وفي الجانب الخاص بأخلاقيات المهنة أكد التقرير على ضرورة التزام الصحافيين الموريتانيين بمجموعة من القواعد الصارمة منها البقاء خارج التحزبين في الانتخابات المقبلة، وتردد أن سبب الانحياز هو الخوف من فوز حزب الرئيس الخلوغ معاوية ولد الطابع. غير أن الحكومة تنفي هذه الأنباء وتُعد عن المجلس التشريعي تهمة تفضيل غير التحزبين.

## تتألف من ستة أعضاء يعينهم رئيس الدولة ورئيسا مجلسي النواب والشيوخ انشاء سلطة عليا للصحافة في موريتانيا والصحافيون منقسمون بشأنها

بالتوجه لكونهم غير راضين عن الخطوات التي اتخذتها الحكومة الانتقالية في مجال اصلاح قطاع الصحافة. ويقول الصحافي أحمد يعقوب من يومية «الأخبار» في تصريح لـ«القدس العربي» أن اللجنة العليا للصحافة والرابطات والمواطنين بالتساوي من الوسائل الرسمية لإعلام والإتصال». وتتلّف هذه الهيئة التي تنشأ لأول مرة في موريتانيا من ستة أعضاء يعينهم رئيس الدولة ورئيسا مجلسي النواب والشيوخ. وقد تلقى الصحافيون الموريتانيون تأسيس هذه الهيئة بترحيب مزوج من الصحافة والصحف «ما زال ينقصه

التي تصل بها الى الجمهور. وأكد وزير الإتصال الموريتاني، الذي سلبته هذه الهيئة صلاحياته، أن السلطة العليا ستضمن استقلال وتجرد وسائل الإعلام العمومية، وستسهر على استفادة الأحزاب السياسية والرابطات والمواطنين بالتساوي من الوسائل الرسمية لإعلام والإتصال». وتتلّف هذه الهيئة التي تنشأ لأول مرة في موريتانيا من ستة أعضاء يعينهم رئيس الدولة ورئيسا مجلسي النواب والشيوخ. وقد تلقى الصحافيون الموريتانيون تأسيس هذه الهيئة بترحيب مزوج

نو اكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

انشأت الحكومة الانتقالية الموريتانية بموجب قانون يعرض الأسبوع القادم على المجلس العسكري الحاكم سلطة عليا للصحافة والصحافيين البصرية بالصحافة والصحافيين البصرية. وأكد بيان حكومي أن إنشاء هذه السلطة يأتي تطبيقا لتوصيات اللجنة الوطنية الاستشارية المكلفة بإصلاح الصحافة والصحافيين البصرية، وطبقا «لتعهدات التي قطعها» المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية على نفسه في مجال ترقية حقوق الإنسان ودعم دولة القانون.

وأرجع البيان تأسيس هذه السلطة لاهتمام الحكومة بتوصيات الإيام الوطنية للتشاور التي نظمتها الحكومة الانتقالية في نو اكشوط من 25 الى 29 تشرين الأول/أكتوبر 2005 وشارك فيه مندوبون عن الأحزاب والجمع المدني. وتتمتع السلطة العليا للصحافة والصحافيين البصرية بالصحافة الاعتبارية والاستقلال المالي، وتشمل صلاحياتها مجالات متعددة بينها الصحافة المكتوبة العمومية والحرّة والإتصال السمي البصري العمومي والخصوصي والتسهار عن طريق الصحافة الحرّة والصحافيين البصرية ووسائل الإعلام الدولية التي تبث على التراب الموريتاني مهما كانت الوسائل

## الجزائر ترفض الترخيص لكبير بانشاء حزب وتنتظر منه «الدخول في الصف»

■ الجزائر- يوبي أي: قال الوزير الجزائري المكلف بالجماعات المحلية بوزارة الداخلية دحو ولد قابلية ان الحكومة لن تمنح ترخيصا كبيرا، أحد قادة الجبهة الإسلامية للانقلاب، ترخيصا لانشاء حزب جديد يضم انصار الحزب المحظور منذ العام 1992.

وقال ولد قابلية في تصريح لصحيفة «الجزائر نيوز» نشر امس الخميس «لا ينبغي ان نتحدث عن موضوع طلاق حزب جديد كما ذهب اليه رايح كبير» لا على مستوى وزارة الداخلية ولا على مستويات أخرى». وتابع «من المنح (رايح) كبير حزبا». وكان رايح كبير رئيس «الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ في الجزائر» الذي عاد الى الجزائر قبل أسبوعين بعد بارادة سياسية يجب ان يكون مصدرا ل15 سنة من اللجوء السياسي في ألمانيا، أعلن أنه جاء الى الجزائر حاملا لمشروع سياسي جديد يسعى لتحقيقه من خلال انشاء حزب جديد لجبهة الإنقاذ المظورة التي يسيطر على الساحة السياسية بين سنوات 1989 و1991. وأكد كبير أن مشروعه سيخضع للتشاور مع من يتفقون معه في الأفكار

## صحيفة قالت ان رد «هيئة العلماء» جاء بناء على تعليمات من محيط الملك استمرار الضجة حول فتوى القرضاوي وهيئة علماء المغرب تهاجمه

الذين يقدمون آراء تبدأ بقضايا اجتماعية عادية قبل أن تتحول الى اضعاف الشرعية على الاعتيا والارهاب. وفي الاتجاه نفسه، اعتبرت صحيفة «وجوروي لومارك» (المغرب اليوم) أن القرضاوي معروف بدفاعه عن «الجاهدين» وال«اللاذنين».

أما صحيفة «البيان» (لسان حال حزب التقدم والأشتركية» الحكومي) فحذت باللامعة على اتباع القرضاوي من المغاربة الذين فتحوا لهم صفحات جرائدهم، وبالخصوص حزب «العالة والتنمية» الذي وجه اليه الدعوة لاقاء محاضرات بالمغرب. وأفادت صحيفة «رسالة الأمة» (الناطقة باسم حزب «الاتحاد الدستوري» المعارض) أنها اتصلت بمكتب الشيخ القرضاوي للاستطلاع رايه في ردود الفعل الغربية حول فتواه، فأبلغت بأن المعنى بالأمر يرفض الرد، لأنه أصدر فتواه وكفى باعتباره منشغلا هذه الأيام بقضايا كبرى.

ألا كانت هذه القضية فحقت شبهة السجالات الصحافي واستفترت الهيئة العليا للاقاء بالمغرب، فانها اجتهدت حيلة الواوطين المغاربة الذين يتساءلون: هل الاقتراض من البنوك من أجل السكن، حلال أم حرام؟

القرضاوي - الذي لم يذكره البيان بالاسم - ارتكب أخطاء فادحة علمية وأخلاقية، في مقدمتها التطاول على حق علماء المغرب في إفتاء أهل بلدهم، غير ملتزم بأب الفتوى الذي درج عليه علماء السلف، لأنهم اشترطوا على المفتي الا يفتي إلا اذا كان من أهل البلد الذي يعرف أوضاعه وحوااله ويطلع على دقائق أموره، والحال ان هذا المفتي بعيد عن المغرب جاهل بأحواله وأعرافه وتقاليده، وعلماؤه آرى به ومؤسساته العلمية أجدر بالافتاء في نوازل مثل وقضاياهم، كما أنه أساء إلى المغرب وأهله حين قاس بلدهم ببلاد المهجر».

وصفت «الهيئة العلمية للاقاء» من هجومها على يوسف القرضاوي بالقول ان الفتوى «أصبح يتولاها كل من هب وبه، سيما وقد صار أمرها بيد منتظمين مغرورين أساء بعضهم استخدام العلم في غير ما ينفع الناس واتخذ سلما لاعتلاء كرسي الرئاسة والزعامة العلمية». معظم الصحف المغربية اهتمت بالبيان المذكور، وهكذا لاحظت صحيفة «التجديد» (القريبة من حزب العدالة والتنمية) ان بيان «الهيئة العلمية للاقاء» لم يتطرق الى مضمون الفتوى، ولم يحدد مكان الخلل في رأي الدكتور القرضاوي، الذي أجاز للمغاربة الاقتراض من

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

الفتوى التي أصدرها حديثا اقتراض الدكتور يوسف القرضاوي بشأن جواز اقتراض المغاربة من البنوك لأجل امتلاك السكن، أشعلت فتيل نقاش ساخن على صفحات بعض الجرائد المغربية، وانتقل النقاش إلى «المجلس العلمي الأعلى» (هيئة رسمية تضم رجال الدين المغاربة) التي اجتمعت السبت الماضي بشكل استثنائي وأصدر بيانا شديد اللهجة يهاجم فيه القرضاوي بعبارة واحدة.

وكان القرضاوي - بعد عودته الى قطر قادما إليها من المغرب حيث ألقى سلسلة محاضرات بدعوة من «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي الغدادي - أرسل جوابا كتابيا لأحد الشباب المغاربة يقضي فيه جواز الاقتراض الاضطراري من أجل السكن بالنسبة للمغاربة، وهو ما اعتبرته «الهيئة العلمية للاقاء» الدكتور للمجلس العلمي الأعلى بالمغرب «تجاوزا لحدود اللياقة»، وقالت ان هذا الموقف لا يمكن أن يصدر الا عن غافل، وتابع بيان الهيئة المذكورة الذي عمدته وكالة المغرب العربي للاثاء قوله ان

## وصول المزيد من المهاجرين الى اسبانيا ووزراء اوروييون يدرسون تعزيز المراقبة على حدودهم البحرية



مهاجر أفريقي يرعى اصطبلات في أحد أرياف إسبانيا... من جمجم أفريقي الى آخر أوروبي

سكتون حاضرة أيضا مقفلة بوزيرة الدولة للشؤون الداخلية رينغا فيليبان والاتحاد الأوروبي ممثلا بالمثل الأعلى لسياسته الخارجية خافيير سولانا. ويشترك في الاجتماع أيضا المفوضان الأوروبيان لشؤون العدل والامن فرانكو فراتيني والعلاقات الخارجية مدريد للبحث في تعزيز المراقبة على الحدود البحرية، الجنوبية للاتحاد الأوروبي المعرضة لتزايد تدفق المهاجرين غير الشرعيين.

ويجتمع وزراء الداخلية والخارجية في ثنائي دول أووروبية اليوم الجمعة في مدريد للبحث في تعزيز المراقبة على الحدود البحرية، الجنوبية للاتحاد الأوروبي المعرضة لتزايد تدفق المهاجرين غير الشرعيين. ويندرج هذا الاجتماع في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الحكومة الإسبانية لإشراك الاتحاد الأوروبي في تسوية أزمة أرخبيل الكناري. وإضافة إلى الدول المعنية (إسبانيا وفرنسا والبرتغال وإيطاليا واليونان ومالطا وقبرص وسلوفينيا)، فإن الرئاسة الفنلندية للاتحاد الأوروبي

للغاية، وتأنيتها تخوف من الأقدام على مبادرات جريئة في قضايا من قبيل الملف النووي الإيراني والملف الفلسطيني حتى هضبة الجولان السورية علاوة على قضايا أخرى من العالم العربي والإسلامي ودول الجنوب. ويرى مراقبون أن حضور فنزويلا وخطابها السياسي التقني الجريء في قضايا دولية سيجعلها في مواجهة دائمة مع الولايات المتحدة في مجلس الأمن، وسيجربتر عن هذه المواجهة إهتماما دوليا وينفضت الأمم المتحدة لاسيما من مواطني دول الجنوب، وبدون شك ارتفاع مزيد من الأصوات التي تطالب بإصلاحها وتخليصها من هيمنة الولايات المتحدة. ويكفي أن وصف تشابيس لبوش «بـ«الشيطان»» خلال خطاب له في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أولها موقف الماضي لقي صدق عالميا وتناقلته جميع الصحف وقنوات التلفزيون العالمية.

الأمم المتحدة بـ«الشيطان»، ولاحقا قيام الشرطة الأمريكية باعتقال وزير الخارجية الفنزويلي نيكولاس مادورو في مطار كيندي في نيويورك بحجة أنها لم تعرفه في البدء.

نظر الأمم المتحدة، ويكفي ما حصل لوزير خارجيتها من سلاسل في مطار حاكمة العالم، ولا يجب حتى استضافتها لفر القرضاوي في محبب الملك، رأت في فتوى القرضاوي خروجاً عن سلطة المؤسسة الدينية الرسمية في الإفتاء، وأن محاربة النظر الديني تبدأ بسبب الأمام القفاوي الوافدة من الخارج وذلك حفاظاً على المنهج المالكي وعلى التماثل الرسمي للدين في المغرب». كما علق صحيفة «ليبراسيون» (الصادرة بالفرنسية عن حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»، المشارك في الحكومة) بالقول ان «هيئة العلماء» وضعت حداً لكل الانزلاقات التي يتسبب فيها قليلو الخبرة في المجال الديني،

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

انطلقت معركة حقيقية بين فنزويلا والولايات المتحدة الأمريكية في منظمة الأمم المتحدة وعلى المستوى العالمي، فسواشنطن تهدف الى منع هذا البلد الأمريكي اللاتيني من الحصول على العضوية في مجلس الأمن الدولي لتفادي حضور خطاب سياسي جريء حول عدد من القضايا الدولية وخاصة العربية منها كلفلسطين والإسلامية كالفنزويلا الإيرانية.

وتأتي المعركة الجديدة كاستمرار لسلسلة من المعارك السياسية بين البلدين سواء على مستوى العلاقات الثنائية أو على المستوى الدولي، ولعل أبرزها وصف الرئيس الفنزويلي هوغو تشابيس فرياس بنظيره الأمريكي جورج بوش الأسبوع الماضي على منصة الانتقادي الحاد للسياة الأمريكية من

## فرنسا تعيد النظر في معاشات تقاعد المحاربين القدامى في مستعمراتها السابقة

المحاربين القدامى الذين شاركوا في تحرير فرنسا عام 1945. ويعدما شاهد الرئيس الفرنسي الفيليم في عرض خاص، أعلن أنه سيتم اتخاذ تدابير. ويعرض الفيليم الذي صور في المغرب وفرنسا قصة أربعة شبان من شمال إفريقيا انضموا الى الجيش الفرنسي عام 1943 لتحرير «الوطن الأم» من العدو النازي. ورحب مخرجه رشيد بوشارب الجزائري الاصل به للغاية كل اوجه التمييز العنصري الذي سكتون له التعاسات على كل المجتمع الفرنسي».

ويتحدث القسم الأكبر من المحاربين القدامى من الجزائر والمغرب (أكثر من 15 ألفا لكل منهما) وتونس (أقل من خمسة آلاف). وليهمه الجنود من جنوب الصحراء وفي مقدمتهم السنغاليون (أحوالي ألف رجل) ومدغشقر والهند الصينية (فيتنام وكمبوديا ولاوس). وخاض بعض المحاربين القدامى أيام فترة الاستعمار حروب الهند الصينية وشمال إفريقيا وكوريا. إلا ان الغالبية الساحقة شارك في الحرب العالمية الثانية وخصوصا في حرب تحرير شمال إفريقيا وحملة إيطاليا.

(المستعمرات الفرنسية السابقة) والفرنسيين انضمامهم. وبحسب مجموعة اعلام العمال المهاجرين ودعمهم، فإن المحاربين القدامى يتقاضون «في أفضل الأحوال ثلاثين في المئة من المبلغ الذي يتقاضاه زملاؤهم الفرنسيون». وقالت المجموعة على سبيل المثال «حين يتلقى الفرنسي نحو 690 يورو شهريا كمعاش تقاعد، فإن السنغالي يتقاضى نحو 230 يورو والتكاميرونى 104 يورو والمغربي أو التونسي 61 يورو.

وسيدخل قرار الحكومة الفرنسية حيز التطبيق اعتبارا من عام 2007، علما ان كلفته الاجمالية السنوية تناهز 110 ملايين يورو. وستل مكافحة عن اعتماد المفعول الرجعي في دفع معاشات التقاعد الجديدة منذ عام 1959، فاجاب ان «الامر ليس مطروحا الآن».

ومن جهته، قال رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان «ندرك واجبنا حيال الالتزام والشفاعة اللذين ابداهما جميع من دافعوا عن وطننا وحين خلال نزاعات القرن العشرين». وأضاف ان «الدولة الفرنسية تاخرت كثيرا في التعيين عن ذلك في شكل ملموس». وثار فيليم «الندبين» الذي تال جوائز في مهرجان كان ويوشر عرضه اليوم في 500 صالة فرنسية، دجلا حول اعادة النظر في معاشات تقاعد